

مجمع الأمثال

4094 - مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنْ دِرَاجِهِ ؟ .

ويروى عن " أدِرَاجِهِ " وهما جمع دَرَج أي عن وَجْهه الذي توجه له .

يروى أن زيد صُوحَانَ الْعَبْدِي حين أتاه رسولُ عائشة B بها بكتاب فيه : من عائشة - أم

المؤمنين إلى ابنها الخالص زيد بن صُوحَانَ تأمره بتدْخِيل أهل الكوفة [ص 315] عن

المسارعة إلى علي B فَقَالَ زيد بن صُوحَانَ : أَمِرْتُ بِأَمْرٍ وَأَمِرْنَا بِأَمْرٍ أُمِرْنَا

أن نقاتل حتى لا تكون فتنة وأُمِرْتُ أَنْ تَعُودَ فِي بَيْتِهَا فَأَمَرْتُنَا بِمَا أَمَرْتُ وَنَهْتُنَا

عما أَمِرْنَا بِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَرَفَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى - وَكَانَتْ قَدْ قُطِعَتْ يَوْمَ

الْيَوْمِ مَوْكٌ - ثُمَّ قَالَ فِيمَا يَقُولُ : مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنْ دِرَاجِهِ ؟ يَعْنِي أَنَّ الْأَمْرَ خَرَجَ

مِنْ يَدِهِ وَأَنَّ النَّاسَ عَزَمُوا عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْكُوفَةِ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرُدَّ هُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ

هذا